

نشرة أخبار الصباح ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2018\1\14م

العناوين:

- سكة أستانا لخفض التصعيد... غربها كر وفر... وشرقها عصابات أسد تحتل تل الضمان وتقترب من أبو الظهور.
- قضماني وحريري في خدمة الأمن القومي الأمريكي... وقواعده في سوريا مباحة على مذهب جنيف وأنجرليك.
- مزاحمة بين المسلم الكردي ونظيره التركي على محاربة الإرهاب في إدلب!!.
- تحرير فلسطين يبدأ برفض الأمة تسويات أو سلو ومدريد ولا ينتهي بصفقة القرن.

التفاصيل:

وكالات / سيطرت عصابات أسد المتعددة الجنسيات، السبت، على بلدة تل الضمان (التي تبعد 45 كم جنوب مدينة حلب) إضافة لنحو عشرين قرية أخرى، كما أعلنت ذلك وسائل إعلام تابعة للنظام، وأكدته ناشطون تزامناً مع استمرار تقدم قوات النظام، التي سيطرت حتى الآن على 36 قرية وبلدة في منطقة جبل الحص جنوب حلب، منذ يوم الجمعة، بعد انسحاب هيئة تحرير الشام من هذه المناطق. وأصدر ناشطون من ريف حلب الجنوبي، بياناً اتهموا فيه تحرير الشام بالانسحاب من قرى وبلدات جبل الحص، وتفريغ نقاط المواجهات من المقاتلين والأسلحة الثقيلة، إضافة لعدم تقديم المؤازرة للعناصر المتواجدين في المنطقة من أبناء هذه القرى، رغم أنهم ينتمون أيضاً لتحرير الشام؛ على حد تعبير البيان. أما وكالة "الأناضول" التركية الرسمية، ورغم تسارع سقوط القرى والمناطق مع مساء السبت، فإنها بثت منتصف الليل تقريراً يجانب ويتجاهل الحقائق على الأرض مؤكدة أنه يستمر انسحاب قوات نظام أسد والقوات الداعمة لها من محيط مطار أبو الظهور العسكري الواقع بمنطقة "خض التوتور" بمحافظة إدلب. في حين بدا الاستياء والقلق واضحاً، فيما تداولته المجموعات الإخبارية وحسابات التواصل الاجتماعي، فقال ناشطون: باتت خرائط تحديد السيطرة المنشورة يومياً، تسلط الضوء فقط على جبهات ريف حماة وإدلب، وتخفي عن عمد حقيقة الوضع في ريف حلب الجنوبي، فبينما الفصائل تحرر قرى غرب سكة حديد الحجاز يواصل النظام تقسيم منطقة شرق السكة لثلاثة أقسام ويحاصرها من خلال وصل قواته المتواجدة في بلدة البويدر شرق مطار أبو الظهور، مع قواته المتواجدة بتل الضمان شمالي المطار، ليحاصر عشرات القرى من أرياف حماة وإدلب، وباقي قرى الحص وتل الضمان. ورأى ناشطون أن المعارك الدائرة غرب سكة الحديد، ماهي إلا لحفظ ماء الوجه، والمرصد تطبل وتزمر لتحرير قرية هنا أو هناك، دون أي ذكر لريف حلب الجنوبي، بينما يتوجب أن يمتد العمل العسكري، من سنجار حتى أبو رويل، معتبرين أن ما دون ذلك مسرحية من قادة الفصائل لحفظ ماء وجههم أمام الناس، في تسليم منطقة تشكل نصف ما تبقى من أراض محررة سواء بقصد أو بدون قصد بثمن أو دون ثمن. من جانبها، أكدت النسخة الملتحقة من الائتلاف العلماني أو ما يسمى "المجلس الإسلامي السوري"، في بيان أصدره السبت، أن الفصائل أعادت للثورة ألقها، ورغم أن المجلس الزنبيقي أقر بأن الثوار ملتزمون بقرارات "خفض التصعيد" التي بدأ زيفها، بعد أن أفتى سابقاً بفضائل ومزايا أستانا، اعتبر البيان أن روسيا وإيران دولتا احتلال لسوريا وليستا ضامنتين. وبطبيعة الحال، دون ذكر لدزينة من قواعد الاحتلال الأمريكي في البلاد، فهي على الإباحة ولا حرج فيها، على مذهب جنيف وأنجرليك.

الأناضول - إسطنبول / اجتمع وفد من وزارة الخارجية الأمريكية برئاسة الدبلوماسي، ماكس مارتن، الجمعة في مدينة القامشلي مع قيادات من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني، وقياديين آخرين قداما من جبال قنديل. وبعدها، زار الوفد الأمريكي مدينة عين العرب، والتقى بالقائد العام للمليشيات الديمقراطية في سوريا، فرهاد شاهين، واجتمع الوفد بعدها بأعضاء مجلس الرقة، فيما لم يصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي أي إشارة إلى تلك الزيارة. يذكر أن الدبلوماسي الأمريكي ماكس مارتن، مثل الإدارة الأمريكية خلال اجتماعات أستانا، إلا أنه لم يُشارك في الاجتماع الأخير، الشهر الماضي.

وكالات / أكد صالح مسلم، الرئيس السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي، أن الحرب في سوريا ستتركز على مناطق معينة، منها إدلب. وقال مسلم، في تصريح صحفي، إن سوريا تحولت إلى ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الخارجية. ومغيباً دوره في خدمة أمريكا وإدارة الصراع لحسابها في سوريا، أشار مسلم إلى أن صراع المصالح وتصفية الحسابات تتركز حالياً في مناطق معينة بسوريا، وهناك عوامل عديدة تجعل من إدلب مركزاً للصراع والمواجهات، منها وجود تنظيمات متشددة. وكشف مسلم أن مخطط الدخول إلى إدلب مُدرج على جدول العديد من الدول والقوى، ومن بينها قواتنا، وسنكون على قدر المسؤولية في طرد جميع القوات الإرهابية منها. وبما لا يختلف كثيراً عن صراحة مسلم الكردي وبما يتقاطع معه تماماً، عاضده في ذلك مسلم التركي دجال أنقرة، ورغم أن أردوغان حاول التلبس والتعمية عبر تهديده وجس النبض الأمريكي بالاستيلاء على عفرين إلا أنه أكد من طرف آخر أن عملية إدلب الموعودة ستدمر معقل "ب ي د" و "ب كا كا" في مدينة عفرين شمالي سوريا. وقال أردوغان، في الكلمة التي ألقاها بمؤتمر لحزبه الحاكم في ولاية إلاب، سبق وقضينا على 3 آلاف مسلح من تنظيم الدولة ما بين مدينتي جرابلس والباب (منطقة درع الفرات)، وإن لزم الأمر فسنعرض على 3 آلاف إرهابي آخر في تلك المناطق؛ وفق تعبيره. بما يعيد إلى الأذهان سيناريو تسليم حلب إلى جلادها قبل أكثر من سنة.

الأناضول - لوس أنجلوس / قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن الأوضاع لن تتحسن في سوريا، ما لم يتم التوصل إلى الحل السياسي وتحقيق الاستقرار فيها. وفي اجتماع عقده بمبنى القنصلية التركية مع مجموعة من الجالية التركية في لوس أنجلوس، أشار جاويش أوغلو إلى مشاركة إيران وروسيا في العملية السياسية، موضحاً أن الدور الأوروبي ليس مهماً في العملية. معتبراً أن الولايات المتحدة واحدة من الحلفاء المهمين بالنسبة لتركيا.

وكالات / قالت حاملة الجنسيتين الفرنسية والبريطانية بسمة قضماني، عضوة هيئة التفاوض المنبثقة عن مؤتمر الرياض 2، إن كانت أمريكا جادة في رغبتها بالقضاء على الإرهاب، فيجب عليها إعداد خطة بشأن إدلب. وفي تصريحات أدلت بها قضماني لوكالة "الأناضول"، السبت، غداة أن جدد الحريري المفاوضات، ولاءه أمام مستشار الأمن القومي الأمريكي، هيربرت ماكماستر، ليلة الجمعة، في مدينة نيويورك، بالتأكيد على أن مسار جنيف هو المسار الوحيد للحل السياسي في سوريا وفق قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤، أردفت قضماني: إننا نشهد بداية مأساة حقيقة في إدلب ستكون أسوأ بكثير من عملية إخلاء مدينة حلب، وستستغرق وقتاً أطول بكثير. وحذرت قضماني أن ترك الولايات المتحدة المجال لروسيا أثناء كافة مراحل المفاوضات لن يجلب حلاً سياسياً متوازناً، كما سيدفع المعارضة السورية المعتدلة إلى خارج المعادلة. وشددت قضماني على حاجة المعارضة السورية الماسة لمشاركة الولايات المتحدة في مرحلة المفاوضات السياسية، بهدف تحقيق توازن في مفاوضات جنيف. وتطابقت قضماني مع خطابي الإدارة الأمريكية السياسي والإعلامي في تبرير احتلالها البلاد، قائلة إن روسيا لا تشارك بالكثير من قواتها البرية في سوريا، لكنها تستخدم المليشيات الإيرانية في تأمين مكاسب عسكرية على

الأرض، ما يزيد من فعالية الدور الإيراني. وكان نصر الحريري، قد أعلن، الثلاثاء الماضي، عن جولة جنيف التاسعة في 21 يناير/ كانون الثاني الجاري.

الأناضول / التقى وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، بمقر وزارته في واشنطن، السبت، سميح في المنصب وأجيره السعودي في المنطقة عادل الجبير. ورغم أن النواطير يتلقون الأوامر والتعليمات فحسب، قالت وكالة الأنباء السعودية إن الوزيرين عقدا جلسة مباحثات تناولت الشراكة بين البلدين الصديقين، والعمل المشترك في مكافحة الإرهاب والتطرف، ومجمل الأوضاع في المنطقة والعالم. ولم تذكر الوكالة موعد وصول الجبير واشنطن ومدة وبرنامج زيارته.

حزب التحرير - فلسطين / أكد حزب التحرير على وقوف الأمة في وجه جميع المشاريع السياسية التي ترمي إلى تصفية قضية فلسطين، بدءاً من نهج أوسلو وانتهاء بما يعرف بصفقة القرن. وفي تصريحات صحفية له، السبت، شدد عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، أ. حسن المدهون، على وجوب الاستناد إلى قدرات وإمكانات الأمة، فالأنظمة زائلة والأمة باقية، كما أن التعويل على مواقف بعض الدول الإقليمية أو على الأوروبيين، هو ارتكاز على جدار مائل لا يقوى على مواجهة أمريكا ولا ينصف مظلوماً. معتبراً في ذات الوقت أن المشروع الوطني قد أثبت فشله، واستنكر النهج الذي يحمل أهل فلسطين مسؤولية الوقوف في وجه الاحتلال المجرم ويعفي الأمة وجيوشها من مسؤولياتهم تجاه تحرير فلسطين كلها. وأشار المدهون إلى أن الحديث عن توسيع قطاع غزة تجاه سيناء، لا يهدف لتخفيف معاناة أهل غزة بقدر ما يهدف لمحاولة تصفية ما تبقى من قضية فلسطين. واختتم المدهون تصريحه بالقول: إن أمريكا لا ترى في هذا العالم سوى نفسها وفق سياسة "أمريكا أولاً"، وأن هذه النظرة المتغترسة إلى العالم وإلى الأمة الإسلامية، يجب أن تتحطم على أسوار فلسطين ومقدساتها، ويجب على الأمة أن تتوحد في خلافة راشدة على منهاج النبوة لتعيد أمريكا إلى عقر دارها ذليلة مهزومة.